

مبادرة "المطبخ الصحيّة" تُشغّل النّساء السّوريات لإعداد وجبات الغداء المدرسية:

بينما يدخل التّزاع السوري عامه السادس في شهر آذار / مارس 2016، يَستمرُّ الشركاء في خطة 3RP في تطوير برامج ابتكارية للتّصديّ للتحديات المتعددة الأوجه لهذه الأزمة المطوّلة ومعالجتها. فمشروع "المطبخ الصحيّة" العائد لبرنامج الأغذية العالمي هو أحد الأمثلة التي تُوفّر فرص عمل للنساء السّوريات، لإعداد وطهي وتقديم وجبات الغداء المدرسية للأطفال السّوريين في المدارس.

وإضافةً إلى إيجاد فرص كسب العيش للنساء السّوريات المُستضعفات، يُوفّر المشروع دعماً تغذوياً رئيسياً للأطفال، في الوقت الذي يُساعد فيه على تعزيز المخرجات التعليمية. وزيادة على الدّعم المباشر للنساء والطلّاب، تزيدُ مبادرةُ مشروع المطبخ الصحيّة أثر هذا الدّعم، وذلك عن طريق الارتباط والتّعامل مع سلاسل الإمداد المحليّة لشراء السّلع، وتقوية الإنتاج المحلي للغذاء، ومُعالجته ونقله وتوزيعه، وحفز النمو الاقتصادي المحلي في الوقت نفسه. وتجري حالياً تجربة مبادرة مشروع المطبخ الصحيّة ريادةياً داخل مخيمات اللاجئين في الأردن (مخيم الزعتري ومخيم الأزرق)؛ حيث أنّ أكثر من نصف السّكان في هذين المخيمين من الأطفال (حوالي 60,000 طفل)؛ وفي المُعتدل، تبلغ نسبة الأسر المعيشية التي تُعيلها امرأة 37 في المئة.

وسوف تُوظف المرحلة التّجريبية الرّيادية للمشروع حوالي 200 امرأة تقريباً لإعداد وطهي وجبات غداء صحيّة مدرسيّة، مثل مناقيش الجبنة والزّعتر الطّازج، التي تقدّم مع الخضار والفواكه الموسميّة. وسوف تقدّم هذه الوجبات لأكثر من 4,000 طالب في مخيم الزعتري، و1,500 طالب في مخيم الأزرق يومياً.

ويُعتبرُ مشروع المطبخ الصحيّة أحد الأمثلة التي تُساق على دعم سلسلة الإنتاج الغذائي الكاملة. وهي تتكوّن من: الإنتاج، والمعالجة، والنّقل، والتوزيع / البيع بالتجزئة. وبدعم سلسلة الإمداد برمتها، يسعى هذا المشروع إلى بناء قدرات القطاع العام والخاص كليهما، ممّا يضمن تحقيق التنمية الاقتصادية المتزايدة على المستويات المحليّة، والوطنية والإقليمية؛ ومما يُوفّر فرصاً مُباشرة وغير مباشرة لسبل كسب العيش، وممّا يُساعد المجتمعات على تعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات.



لاجئون سوريون في مخيم الأزرق، الأردن، وهم يتسوقون لشراء المواد الغذائية والتّوميئية في سلامة مول.

المفوضية السامية للأمم المُتحدة لشؤون اللاجئين / أيفور بريكيث

ملخص الاستجابة القطاعية:



عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحليّة المستهدفين بالمساعدات بحلول نهاية عام 2016 هو 3,078,500 شخص. عدد الذين تمت مساعدتهم في عام 2016 هو 1,840,700 شخص.



العدد المتوقّع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ. عدد اللاجئين السوريين المُسجلين حالياً هو 4,765,000 لاجئ.



الوضع الرّاهن لتمويل قطاع الأمن الغذائي:

المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو 787 مليون دولار أمريكي. المبلغ الذي تمّ استلامه في عام 2016 هو 128 مليون دولار أمريكي.



دعم أكثر من 1,600 مزارع بتدريب ومواد لتحقيق إنتاج زراعي مُستدام في لبنان

أبرز التّطورات الإقليمية:

في تركيا، وصل قطاع الأمن الغذائي إلى حوالي 306,000 مُستفيد في شهر آذار / مارس، وبذلك تمّ بلوغ نسبة 88 في المئة من الهدف المُخطّط لتحقيقه. وهذا الرقم يتضمّن 156,222 شخصاً تمّ الوصول إليهم داخل المخيمات، و 149,774 شخصاً خارج المخيمات.

وفي لبنان، وخلال الرّبع الأول من عام 2016، ساعد قطاع الأمن الغذائي 691,000 فرد مُستضعف، كحد أقصى، بتقديم المساعدات الغذائية والدّعم الزراعي لهم. ويضمُّ المُستفيدين، الذين قدّمت لهم المساعدة حوالي 590,800 سوري نازح؛ إذ تمّ الوصول إليهم من خلال البطاقات الإلكترونية (95 في المئة) والقسام. ويهدف تعزيز توافر الغذاء، ودعم الإنتاج الزراعي المُستدام، فقد دعم قطاع الأمن الغذائي في لبنان أيضاً أكثر من 1,628 مزارعاً بالتدريب والمُدخلات الزراعيّة لإنتاج المحاصيل الزراعيّة والمواشي بشكل مُستدام. وتمّ إنشاء 95 حديقة صغرى (متناهية الصّغر) في عكار وطرابلس، الأمر الذي أفاد أكثر من 460 فرداً.

أما في الأردن، فقد كان شهر آذار / مارس أوّل شهر، منذ شهر نيسان / أبريل 2014، يتمّ فيه تزويد جميع المُستفيدين المؤهلين بمبالغ التحويلات التقديّة الشّهرية المُخطّط لتقديمها، مما أدى إلى زيادة المبلغ الذي استلمه المُستفيدين الأشدّ استضعافاً في المُجمعات إلى 28 دولاراً أمريكياً للشّخص. وأطلق برنامج الأغذية العالمي في هذا الشهر نظام التّغذّي باستخدام الماسح الضوئي لنظام المعلومات المتكامل عن الموارد - نظام "أيريس IRIS" داخل مخيم الأزرق. ويعمل الشّركاء الآن على تنظيم وتبسيط العمليات ومراقبة تنفيذ النّظام الجديد.

أما في العراق، فقد استلم ما مجموعه 45,893 لاجئاً سورياً مساعدات غذائية في شهر آذار / مارس. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تمّ إكمال مرحلة الانتقال إلى نظام بطاقات سكوب SCOPE في جميع المخيمات الكائنة في إقليم كردستان العراق.

وأما في مصر، فقد استهدفت عمليات التوزيع لشهر آذار / مارس حوالي 65,164 مُستفيداً. ومنذ بداية العام، تمّ ضخُّ أكثر من (1.5) مليون دولار أمريكي في الاقتصاد المحلي من خلال القسام والبطاقات الإلكترونيّة.

تحليل الحاجات:

تعمّد غالبية اللاجئين السّوريين، المُقيمين في البلدان الخمسة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على المساعدات الغذائية الإنسانية، البالغة الأهمية، كمصدر رئيسي لغذائهم. وحتّى مع الدّعم المُقدّم، فإنّ الأدلّة الثبوتية المُستنبطة من عمليات التّقييم والرّصد (المراقبة) تكشف النّقص عن وجود تدهور مُذهل في مستوى الأمن الغذائي للاجئين طوال عام 2015.

ففي الأردن، كان الأمن الغذائي يتوافر لنسبة 14 في المئة من اللاجئين، مُقارنةً مع نسبة 53 في المئة عام 2015. أمّا في لبنان، فقد تضاعف انعدام الأمن الغذائي المُعتدل منذ العام الماضي، مما أثر في ربع الأسر المعيشية اللاجئة، في حين انخفضت النسبة المئوية للأسر المعيشية التي يتوافر لها الأمن الغذائي انخفاضاً حاداً، من 25 في المئة إلى 11 في المئة.

أمّا في تركيا، فقد وُجِدَت الأدلّة الثبوتية المُستنبطة من إحدى عمليات تقييم الاستضعاف أنّ 16 في المئة من اللاجئين، الذين لا يعيشون داخل المخيمات التابعة للحكومة، كان لديهم أطفال في سنّ المدرسة مُخترطون في نشاطات إرهاب التخل، من أجل استكمال حاجاتهم من الغذاء. وبينما كانت أكثر استراتيجيات التعامل مع سبل كسب العيش شيوياً - من بين الاستراتيجيات التي يتمّ التّبلغ عنها - تتمثّل في شراء الغذاء بالاستدانة (40 في المئة)، ضمّت الاستراتيجيات الأخرى صرف اللاجئين مُخترطهم (20 في المئة)، وتقليص النّفقات على السّلع غير الأساسيّة وغير الغذائيّة، كالصّحة والتّعليم مثلاً (28 في المئة).

وأما في مصر، فقد أشارت عمليات الرّصد إلى أنّ 37 في المئة من المُستجيبين، في منتصف عام 2015، كانت مُخترطهم قد استنفذت.

مؤشّرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - آذار / مارس 2016:

■ الإستجابة المُخطّط لها بحلول نهاية 2016 ■ التّقدم المُحرز

يستلم 1,840,695 فرداً مساعدات غذائية (نقداً، أو قسام أو عينية).

81%

2,284,875

يستلم 2,089 فرداً دعماً مُخصّصاً للغذاء ولسبل كسب العيش الزراعيّة.

2%

123,247